

السبب
 جريدة سياسية شرقية اجتماعية
 غير اشتراك
 ترقيم سلفا
 ٧٥ قرشاً في القطر المصري
 ١٠٠ قرشاً في فلسطين والخراج
 ٥ دولارات في أميركا والمكسيك
 ١٥ روية في العراق والهند وخليج فارس

السبب



المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
 العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بتم رقم التلغراف ٥٦٨٠٠
 الادارة بشارع عبد المرزوق رقم ٣٠ بالمدينة الخضراء
 الوصولات : لا تسد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
 (ASCHOURA) CAIRO EGYPT

٢٨ أبريل سنة ١٩٣٧

محررة تحت في الشورى والقطر والمظالم

القاهرة في يوم الاربعاء ١٧ صفر ١٣٥٦

الجمهورية والمقاطعات الاسلامية

المستقلة في آسيا الوسطى

القسم الثاني من بحث العلامة بندي جوزي تزيل باكو بالروسيا
 وموضوعه أسباب فتح العرب لما وراء النهر.

كنت قد بينت في مقالتي السابقة في مجلة الرابطة الشرقية سنة ١٩٣٠ أن الباعث الحقيقي على فتوحات العرب البعيدة عن مركز قوتهم وبلادهم كفتوحاتهم في ما وراء النهر وشمال افريقيا وشمال باب الابواب (دربند) لم تكن في بادئ الامر وعلى الاطلاق مجرد رغبتهم في فتوح البلاد وميلهم إلى شيء من الغزو والسلب ولا رغبة منهم في الجهاد والاستشهاد كما هو بعض المؤرخين استناداً على بعض روايات وأحداث متأخرة عن زمن الفتوحات أو على أمثلة قليلة لا تمتد إلى صحت بضعة اشخاص بل كانت صادرة عن رغبتهم في تأمين المجرنين الكبارين الطيبين الذين كانت العرب تهاجر اليها قبل الاسلام كما كان بعضهم الجوع وتضييق بهم بلادهم الفاحشة الفقيرة وهذا من الجهاد ما وادي النيل ووادي الدجلة والفرات وما اليها من اراضي سوريا وفلسطين ولا شك في أن المهجر الثاني كان أقرب اليهم وأهم في نظريهم وأسهل اجتياحاً من وادي النيل وطناً كثرت هجرتهم اليه قبل التاريخ وبعده فامتدوا فيه وعبروه وأقاموا فيه ممالك وأمارة لا تزال آثارها ماثلة إلى هذا اليوم وما الفتح الاخير الاسلامي في نظري سوى أحد تلك الفتوحات التي وردت كرميها في التاريخ بل هو احدي تلك الموجات التي كانت تمتد حيناً بعد حين من أقصى جزيرة العرب إلى جبال ارمينيا فتعبر اراضي الراعيين مئات بل آلاف من السنين كالسحب التي حدثت في أيام الملك حمورابي ثم تصف وتراجع أمام إحدى الامم المحيطة الشابة وهكذا إلى الفتح العربي الاخير الذي حقق لنا أن ندعوه بالفتح الكبير لأنه لا يمتد إلى الحدود الطبيعية التي كانت العرب تبلغها في فتوحاتها السابقة أو تهاجر اليها بل لأنه استرد هذه البلاد السامية من أيدي المتغلبين عليها وربطها بحدود العربية بل مهد سائر الامم السامية ربطاً متيناً لا تتحلل بان الله عراه إلى الابد وذلك بأنه قضى على اللغات الغريبة واستماض عنها بلغته الفعيلة وآدابها وسنته ودينه إلى غير ذلك من الروابط المعنوية التي هي أقوى وأهم فبق. ولقد وروابط الاديان المنفصلة عادة على رؤوس اليراع التي سوف يأكلها الصداق مما طال أمدها .

إذن كان لا بد للعرب - وقد عزموا على فتح العراق والاحتفاظ به ضماناً لتوحيدهم (١) كما هو متحدثاً لاكتساب مبعثرة متناثرة - أن يؤمنوا من الثلاثة أطراف - الشرق والغرب والشمال - أي من مطامع أكبر دول ذلك العصر الفرس والبريطانيين - أو من «الاسديين» (١) «كتمت أيها العرب إذا تمطت أرضكم وأصبحكم السنة استنقذت بانيه أرضنا . . . وقد علمت أنه لم يملككم على ما ستمر إلا ما أساكم من الجسد في بلادكم تاريخ الطبري (١٠٨ : ١) «وكتبت عمل جد في النبوة» (١١٠ : ٤)

كنا دناها خليفة ابو بكر (١) وعلى الاصح من الفرس لأن العراق كان وقتئذ في أيديهم ولأن بلاد الفرس كانت ولا تزال منفتحاً للعراق (٢) وأشد ما خطراً عليه وهذا ما كان يعلمه العرب بالاختيار الطويل وهذا ما أدركه سيدهم ومؤسس عظمتهم بصائب فكره واني لا أداني بعيداً عن الحقيقة إذا جازت بأنه كان للتي العربي والظنقاء الراشدين غاية أخرى من فتوحاتهم في العراق وسوريا وهي توحيد الامة العربية وضمها إلى جزيرة العرب وانهم لم يكونوا يفكرون في فتح البلاد المجاورة لها جسر العرب . ودليل على ذلك حديث عمر بن الخطاب مع وفد التغلبين ومع عمرو بن العاص يوم زحف على مصر بدون أن يأذن له الخليفة وحديث خالد بن الوليد مع عرب العراق المسيحيين (٣) وكذلك من الخطة الحربية التي اتبعها العرب في بادئ فتوحاتهم في بلاد الفرس والروم إلا أن الضرورة أضطرت عمراً ومن يراه بعده من الخلفاء أن يرخصوا للجيش العربي أن يعم في البلاد الواقعة وراء الحدود العربية وتنفذ بالضرورة في كل عام حراً وقيل له لا يزال هذا الدأب حتى يخرج من مملكته اذن الناس في الانسحاب في أرض العجم حتى يظفوا يازجر على ما كان في يدي كسرى» (٢) (٤ : ٢٤٦) وعليه كان لا بد للعرب ولو كرهوا من التغلب في بلاد فارس والقضاء على قوى بني ساسان إلى أن يلقوا حدوداً طبيعية متينة يقفون عندها وهذا ما كان فعلاً إلا أنه قد يتعرض على هذا الفكر بأن العرب ما كانوا يفتخرون جميع بلاد الفرس حتى عبروا هز اموادها الفاضل بينها وبين بلاد السغد وخوارزم والقبائل التركية وأعمنوا في ما وراءه حتى بلغوا صيرداريا (سيجون) بل تجاوزوه مرات عديدة واشتبكوا مع الترك في قتال خيل لهم يانه لانهاية له وانهم لا يخرجون منه غالبين (٣) وجوابنا على هذا الامراض ان اموادها لم يكن قطع حاجزاً حديدياً بين ايران وطوران كما هو بعض مؤرخي الفرس وشاعرهم الاعظم فردوسي الذي خيل له ان العرب بين أهل ايران والترك قديمة العهد جدا ودليلنا على ذلك ان التفتيح على الصفحة الرابعة



صورة المجاهد العربي نبيه بك العظمة

نبيه بك العظمة

مضى على فلسطين عشرة أيام وهي تقيم مآدب ومخلات شاي تكريمية لتوديع سعادة الوطني الصلب الشيخ نبيه بك العظمة أحد رجال سورية المجاهدين وأبطالها الثابتين الذين لم يعرف عنهم قط أنهم ماؤا إلى الظهور بل كان من الذين يعلنون وهم سكوت . ونبيه بك نزيل القدس الذي تحمل فلسطين الآن بتوديعه هو الشقيق الاكبر للمجاهد الكبير الصابر عادل بك العظمة الذي صير على الحياة في شرق الأردن تحت حكم الأمير عبدالله أكثر من خمس عشرة سنة وهي مدة ابعاده عن وطنه وناهيك به من صبر!! وهو مدير وزارة الداخلية الآن في سورية، ولترجع إلى نبيه بك فنقول ان فلسطين بدأت تشعر من الآن بالفراخ الكبير الذي سيحدثه سفره في محطها الوطني لأن الشخصية التي ستأخذها نائبة إلى وطنها هي شخصية زكية بتدر وجود مثله . وقد ساعدته نشأته العسكرية وخلقته القويمة على حب الصراحة والاستقامة والحزم، وقد تجلج حزمه لما أقام المرض العربي القومي العام في القدس مرتين فتفتح نجاحاً عظيماً جعل أبناء فلسطين يشعرون بهم مدنيون لهذا الرجل الكبير من الناحية الاقتصادية أيضاً فوق الناحية الوطنية فقدموا له سعادته مدة ثورة فلسطين كلها في المنقلب البريطاني بصرفه كما أنه لم يكفه ظلم الافرنسيين ومطاردتهم إياه حتى يتعقبه الانكليز أيضاً بالظلم والاضطهاد!

فنيه بك يعود إلى وطنه بعد عذاب طويل تحمله الكرامة، وجهاد وطني دأب بزينة الصمت والشرف وانكار الذات، فنحن نحني هذا الوطني الكبير بمناسبة رجوعه إلى الوطن بل عودته من منزله الثاني إلى منزله الاول الذي فارقه شاباً وغداً إلى اليوم كحلا

مسألة الأمير شكيب

في مجلس النواب المصري
 كان مساء الثلاثاء الماضي « بمديع الجريدة » موعد النظر في البرلمان في مسألة عطوفة الأمير شكيب ارسلان وردت الوزارة على سؤال النائب اتمام حافظ بلتغوض صاحب كوكيب الشرق، وكان في عزم بعض النواب تحويل السؤال إلى استجواب ومناقشة الوزارة طويلاً، وهناك وقف سعادة يوسف بك الجندي الوكيل البرلماني لوزارة الداخلية وتلا سؤال النائب المحترم ثم قال إن وزارة الداخلية تطلب مهلة أسبوعين للرد على هذا السؤال فأجابته المجلس إلى طلبه، إذ أن جواب الحكومة القطعي سيكون بعد أسبوع من الآن . ونحن نقول للوزارة إن مسألة دخول الأمير الجليل لمصر ما عادت تهم كثيراً بعد نشر الفتوى السورية، لأنه كان يتحرق على دخول مصر لاجل تلميح تجلجها الأمير غالب كرماته في مدارس عربية، أما بعد زوال الموانع من دخوله لسورية فهو بطبيعة الحال يفضل الاستقرار في وطنه بعد أن قارقه عشرين سنة وفضل تلميح أعماله في

بين المظلوم والظالم

حادثة تبشر بانكسار هيبة الاستعمار
 كنا قد أشرنا إلى حادثة يعنى الدكتور ابن جلول الزعيم الجزائري على الحاكم الافرنسي في الجزائر
 وقول الآن أن شركة هاناس الافرنسية أذاعت من مكان الحادث التفراف الآتي ولكنها لم ترسله إلى الشرق بل لصحف أوروبا فقط لئلا يطلع على الحادثة أبناء الاقطار المظلمة فيستخفون بالاسياد
 وقد اصطادت هذا التفراف جريدة النهضة التي تصدر في تونس فترجمته وأفرسته وهو:
 « فسنطينة الجزائرية في ٦ ابريل - حكمت المحكمة الجناحية الافرنسية بسنطينة على الدكتور ابن جلول بالسجن مدة شهر بدون اسعافه بقانون وقف التنفيذ وذلك بتهمة الاعتداء على كرامة حاكم وصورة القضية هو أن حادثاً وقع بين الدكتور ابن جلول ومسيو لوجار والى أول أثنائه زيارة لجنة التحقيق البرلمانية عن الجماعات بعين مليلة وكانت اللجنة تقبل الشخصيات بروج البلدية المختلطة وكان الدكتور ابن جلول المعتز بالنباتات المألوبة بالمجلس العمومي وأقارب حجاب البرج مع عدة أناس آخرين ومن بينهم الحاكم

لوجار غطاب الدكتور ابن جلول الوالى ولامه على انه هو المسؤول عن الجماعة التي يتألم منها الاعالي الوطنيين بالجهة افراد م . لوجار الجواب غير أن الدكتور ابن جلول أسكته بقوله « صلفيس عندك شيء تقوله وذاك من أدنى الفرنسيين » . وقد شهد بذلك أمام المحكمة الجناحية عدة أقطار من الحاضرين أثناء الحادث وأبدوا شهادة م . لوجار الذي قال ان الدكتور ابن جلول يسبق على الارض إلى ناحية كان بها جمع من النظراء ثم التفت إليه ابن جلول مشيراً إلى أعشاب في الارض قائلاً « هذا ما يجد خمسون ألفاً من الاهالي لسد رمقهم وانت السببي ذلك » وقد طلب مسيو لوجار توبيخاً قدره فرنك واحد وحكمت المحكمة بصورة غيابية حيث لم يحضر المتهم بالسجن مدة شهر بغير تأجيل وبفرض غرامة وقد حضر جمهور كبير بقاعة الجلسة إثر كرم مظلّم من الاهالي وكان أعوان الحرس محافظين على النظام »

قال بعضهم : ما رأيت أشد لهم الرجال من مر المداوت في الصغر، ولا أسد لتفوسهم من حلو الصداقات في السكر

شاعر عراقي كبير

يصف ديوان أمير البيان
 أي الفاضل الاجل الاستاذ أبا الحسن رعا الله ورعى عهده وساعات لقائه

بعد التحية الطيبة والسلام الزاكي : تلقيت ، بواسطتك، ديوان الأمير شكيب ارسلان حجة العرب وثقة الاسلام وامام الادباء هدية منتهى الابداء جديده يضيئها إلى يد سابقه أسداها التي اذ تمعل على يد ديوان أخيه الأمير نسب رحمة الله (روض الشقيق) . واذ كنت قد قصرت في شكرى إياه بتصميم اضطرار لا اختيار - حيث الآن مكفراً عنه بهذه القصيدة أرفعه بواسطتك لنشرها ولكن على علاها وعيوبها وغرابة الأبيات في خاتمتها لأنها تمثل شعوراً لازماً ساعة نظها ولا يزال ملازمي من سوء حال من أرام حوى من خصوم الاصلاح واعاده للتجدد الاسلامي الذي ندعو اليه أسوة بالرعيال الذي تقدمنا من كبار أمة النهضة كالافغاني والمصري والاوروس والسيد محمد رشيد رضا ضاحي عنهم أجمعين . وبعد فاني مهتك على عودتك إلى خدمة العروبة والاسلام إبد أن قطعت عنها مكرها، وراج لصحيفتك ما هي جذيرة بها من الذبوع والانتشار محمد بهجة الأتري

شكر على صنيع

إلى اللامة المحجة العظيم الأمير شكيب ارسلان
 يا ابن طيبة العرب
 يا أمير البيان ، يا
 وأما النيل والسما
 عشت للمجد سيداً
 واسع السوح والرحب
 مول البر والرجب
 برك النمر إذ خصب
 طوقت مني اللب
 بمت خفة الطرب
 بادئا . والصلى الأدب
 في المال وفي الرب
 لاخاه الملا سيب
 ينكر المرء من حذب
 فاني الصدق يتسب
 فهو من معدن الذهب
 عك قبالا، ولا عجب
 وعلا قسي الذهب
 أرتج القول واقضب
 كلاً رمت سوغه

يا ابن طيبة العرب
 يا أمير البيان ، يا
 وأما النيل والسما
 عشت للمجد سيداً
 واسع السوح والرحب
 مول البر والرجب
 برك النمر إذ خصب
 طوقت مني اللب
 بمت خفة الطرب
 بادئا . والصلى الأدب
 في المال وفي الرب
 لاخاه الملا سيب
 ينكر المرء من حذب
 فاني الصدق يتسب
 فهو من معدن الذهب
 عك قبالا، ولا عجب
 وعلا قسي الذهب
 أرتج القول واقضب
 كلاً رمت سوغه

كلام يهيم الصحف

كتب اليها أحد فضلاء العرب من يومي بالهند يقول : « واني أرجوكم أن ترشدوني إلى جريدة يومية سياسية تعنى بالقضية العربية لأنني وجدت أن صحف مصر تنشر التفرافات الطويلة العريضة عن مؤثر الدجاج واحوال الجراد ونصف خلة عشاء اقامها بأوروبا والقتل أو الوزير القلاني يينا لا يجد خرا عن فلسطين أو ينادوا ودمشق وهذا مؤسف وكما أنباء يافية والمهم منها مسوم لانه ذباية ضد العرب والشرق . وسب ذلك أن هذه الجرائد لاتعين مراسلين لها في البلاد العربية ثم انها لا تنقل عن صحف بلاد العرب الاخبار الصحيحة لأنها لا تنازل إلى النقل! ولكنها تنشر أبناء شركة الشرق اليهودية مع انها منقولة كلها عن الصحف العربية وهل لاتنقل إلا الأبناء الخبيثة ثم تقدمها لصحف مصر مكتوبة على ما كتبه الكتابات فنشرها بدون ان تشر بأنها تعشق قسها وتغش الناس! كأنها لتفرافات خصوصية!

إت مله الزمان ما

حزت في العلم والأدب
 منزل البدر في الرب
 فتأتى وما اقترب
 خير من قال أو كتب
 وياب ومنسب
 حيدا شعرك الذي
 إن من نورها له
 رائع يعجب التحي
 تائر ، ككلا رأى
 تستريح العسل له
 فاذا جاش فالظني
 سار في الأرض ضاربا
 عذرة ، إن رأيت ما
 أرهقتني وظليقة
 كدت أنسى بها « أبا
 مصبحي كل أتكد
 شاحب من ندالة
 حشو مسلاخه أذي
 عيبه السخف والخطا
 ترقني الناس للذرا
 إن يكن في ما للتيوس
 نخر السوس عفشه
 تحذ الدين مكيبا
 شيك هذه السحي
 سل خيرا بأهلها
 كسوا النم كله
 شوهاو الدين بالذي
 حجبه عن الورى
 عطب المصلح الجهد
 تتوه ، وإنما
 كل جهد إلى هيا
 إن يكن ثم مصلح
 لا تلتني لما بدا
 لست أهجو ، وإنما
 أنا أبكي وأتعب
 أنا أبكي على النبي
 بغداد
 (١) محمود ساي البارودي بمجدد الشعر العربي والتعاسة الرامة والانتارة إلى اعتدائه للامير بشيخيه مقبلة .

مبشرات

وصول الأمير سعود

قدم مصر يوم الأحد الماضي صاحب السمو الأمير سعود ولي عهد المملكة السعودية في طريقه إلى لندن لحضور حفلة ترويج ملك الانكليز. وقد استقبلت الحكومة المصرية سمو الأمير وشقيقه الأمير محمد الذي قدم معه بصفة رسمية. ثم غادر سموه إلى لندن مصحبة السلامة

سفر نبيه بك

كتب لنا من فلسطين انه لا يكاد عدد الشباب هذا يصدر حتى يكون سعادة نبيه بك العظيمة قد غادرت هارو وصل دمشق. لانه فضل ان يذهب وحده وفي ساعة غير معلومة حتى لا يكلف اخوانه بفلسطين واجب التوديع، ولا اخوانه بدمشق واجب الاستقبال

الشنطي وحماد

قدم العاصم من يافا لشغل خاص الاستاذان الفاضلان السيد ابراهيم الشنطي الكاتب المعروف وصاحب جريدة الدفاع الفراء والسيد شوكت أفندي حاد مديرها المسؤول فرحب بها الاخوان والاصدقاء ثم عادوا إلى يافا لاستئناف جهادها الصحفي بعد انتهاء مدة تعطيل جريدتها

تكرم عزمي بالقدس

فاتنا ان نذكر عند نشر اخبار الاستاذ الدكتور محمود عزمي وزيارته لمصر وعودته لبيروت ان الاستاذ عزمي مر باقدس فاحتفلت به حلقاتها الوطنية واقام الاستاذ الوطني الكبير ابراهيم النورى مندوب فلسطين في لندن حفلة شاي فخمة لتكريم الاستاذ عزمي حضرها كثيرون من الوطنيين والخاصين وهذا مما يدل على منزلته بافتنا الكبير في فلسطين ايضا وليس في مصر والعراق والشام فقط

في حوائث عدنان

جاءنا من احد الاصداق في عدن ما نصه: « وإما ما نشر عندكم من الاخبار المحلية هنا كسألة سادن الولي وحكاية القاضي في الحلقة فاني لاوافق على نشر هذه الاخبار واشياها حتى ولو كانت الف صحيفة، وأسباب ذلك كثيرة ونحن هنا نسمع ونرى، والحاضر يرى ما يراه الغائب ومثلهم من قدر ظروف كل بلدة من بلداننا العربية »

الشباب - الحق معكم في التواهي

جاءنا من عدن أن أحد الأشخاص في التواهي قد اطلق لسانه - لأسباب وطنية وسياسية على الاستاذ علي بن أحمد أفري وهو من الذين يتصرفون غيرة على الوطن الحبيب فاضطر الي رفع قضية عليه وهذا أولى من أن يقابله بالمثل وقد اصاب في دفع الامر الى القضاء

تكريم الدكتور الطاهر

قالت أم القرى التي تصدر في مكة: يقيم الشباب العربي السعودي ساعة وضع الجريدة على الطابع حفلة شاي كبيرة في أويسل مكة المصم لككتور الاديب حتى يك الطاهر تكريماً له بمناسبة سفره بالاجازة وتقدير لجهوده الطيبة نحو الوطن العزيز، سننتصر وصفها في العدد القادم من أم القرى ان شاء الله الشباب - وقد وصل حضرته منذ يومين الى القاهرة على ان يقضي فيها حوالي شهر ثم يواصل سفره الى باريس ثم يزور سورية وفلسطين فترحب به وترجو لحضرته حلقة مفقودة وتسمى لطيب الزيارة

الامير آل خليف

ومل الى الاسكندرية يوماً يوم السبت الماضي حضرة صاحب السمو الامير الجليل محمد بن عيسى آل خليفة شقيق سمو الامير محمد بن عيسى أمير البحرين يصبح سموه نجله الأمير علي وكان وصول سموه ونجله بطريق المراك وسورية وقد شرفا العاصمة حيث يزور سموه مصر للمرة الثالثة في الاعوام الاخيرة وقد حضر الامير هذه المرة لسيارته الخاصة وسكرتيره الخاص ليتمكن من زيارة مصر زيارة تمكنه من الاطلاع على احوالها. وهذه الزيارة غير رسمية لشدة ميل سموه عن الظاهر والاشياء فاهلاً وسهلاً بالامير الاديب الكبير. هذا وقد شرفنا سموه ونجله بادارة الشؤون فقبولاً ووداً بالاجلال والاحترام

فرنسا وسوريا

ذكرت انباء سورية ان المجلس العسكري الافرنسي في بيروت حكم على الشبان الذين اعتدي عليهم الجنرال افرنسي ودافعوا عن أنفسهم احكاماً قاسية ووظيفة منهم من حكم عليه بالسجن عشرين سنة ومنهم من وعدهم كبير جداً والغريب ان هذه الاحكام تصدر في الوقت الذي تستقبل فيه البلاد ضحايا الاستعمار السابقين الذين عني عنهم، لا بل عني فيه عن بعضهم لان العفو كان مستوراً

القوتلى بك

من اخبار بيروت انه قد وصل اليها من دمشق صاحب المعالي شكري بك القوتلى وزير المالى والى هو منحرف الصحة وقد دخل المستشفى بسبب مرض يشكو منه، وقد أخذت وفود الموظفين تتوالى على المستشفى لعيادته والسؤال عن صحته وقد زاره كذلك اركان الحكومتين السورية والبنانية فندعو الله ان يسمح مابه وان يسبغ عليه ثوب العافية

الاستاذ السراج

عاد من شرق الاردن وفلسطين حضرة الاستاذ سامي بك السراج أحد كبار موظفي وزارة التجارة بمصر وكان قد أوفد من قبل الحكومة المصرية في مهمة تجارية اقتصادية وقد منحه الامير عبد الله رتبة البكوية من الدرجة الاولى فنهته

اللهم زدو بارك!

روت الصحف المحلية من انباء البوليس ان الصوبس في القاهرة جاسوا خلال منزل احد ضباط الشرطة بالمباسية فسرقوا للمصونات والنقود وتقدر بـ ٤٠٠ ليرة وسرقوا اشياء اخرى وانصرفوا بسلام. وظن انب حضرة الغنايط للمسروق لم يند ان الجور قد ثبت به وان الناس يشنون لو أن جهود الصوبس يقتصر على سرقة حفاظ الامن فقط بوسب ذلك انه لا يذهب أحد الاهالي الى الشرطة ويتكلم من سرقة داره او من عدوان وقع عليه الا فابلوه بالهاون وعدم الاكترت فلا يسع الشاكي إلا الهرب من دائرة الشرطة لئلا يهان فيها فصي ضباط البوليس بعد ان ذاق زيمتهم المرز انواع الألم والحسرة على أمواله ان يذكر ان سكان العاصمة هم من البشر وانهم يتألمون ويحزنون على أموالم مثل حضرة ضابطا والمسروق تماماً

حفلة تكريم متازة

سكة - لمراسل الشورى لما علم الشباب العربي السعودي بحكة بقرب سفر الدكتور حسنى بك الطاهر الى مصر وأوروبا بالاجازة رغب في اظهار غرامته نحوه وتقديره لخدماته الطبية والادبية للجنس المجازى فقام حفلة فاخرة بتفكيره كجنت خفية متازة من الكتاب والادب وكبار الموظفين والاطباء وعند بدء تناول الشاي التيت الاحتفال من سعادة مدير المعارف والاساتذ محمد سرور الصبان مدير الادارة المالية ومن شاعر جلالة الملك وكثير من كبار الموظفين وهي ترميز عن مشاركة المحتفلين في عواطفهم والأضغ على حيولة ظروف طارئة دون المشاركة في الاحتفال وأثناء تناول المنسوجين ما يروهم من فاكهة وحلوى الى الخطباء كتابهم فتكلم الاستاذ السيد حسنى كنبى عن الدكتور حسنى كسديق وأديب فنوه برعايته لحقوق الاحياء وسلامة تقدمه الادبي من التحدى أو الغرض وتلاه الشاعر البديع الاستاذ احمد العربي مدير مدرسة البنات بقصيدة تيسية حيا بها الدكتور ونوه بخدمته على الاطفال والقراء والتي بعد الادب الرعشري كلة جميلة في هيئة الدكتور عكاشته في قلوب الشباب العربي وتلاه الدكتور الأديب بشير بك الرديى بخطاب مستفيض يبيح تناول فيهم ملكة الدكتور حسنى الطبية وعلاقته به كرميل ودلل على إخلاصه لواجبه المحاضرات التنسية التي كان يلقيها في دار الاسعاف عن صحة العائلة ومقالاته الممتعة القيدة التي كان ينشرها في جرائد مكة المكرمة عن الطفل وطرق وقائه من الامراض ونوه اطبيب بخدمات الدكتور للفلاح المجازى حين أقام منتقلا بين قرانها شهرين يقام للملايا التي كانت شديدة الانتشار في العام الماضي ولم يستطع الخطيب الا أن يتطرق إلى ذكر قيمة الدكتور كاديب نافذ. فذكر أن أدب الدكتور حسنى متنازل بالوضوح والجرأة اللبقة والصرامة المؤدبة ووقف أخيراً الدكتور حسنى بك بين التهنيل والتصفيق فلقى خطاباً مؤثراً في وداع أسدقاته وشكر الشباب العربي السعودي على خاواته ونوه بفضله الصحافة الوطنية في توطيد الصلات الودية بين الأسرة الطبية والشعب المجازى الكرم وقد غادرتنا الدكتور الى مصر وسيزور فرنسا مهمة ثم يعود اليها بعد ثلاثة أشهر أعاده الله سالماً متمتعاً بأتم العافية والنشاط

من هي الشخصية؟

كانت جريدة صوت الشعب التي تصدر في فلسطين قد ذكرت أن اليهود يتفاوضون شخصية عربية كبيرة بأوريا لادخال ٤٠٠ ألف يهودى إلى فلسطين وشرق الأردن ألخ.

جريدة المدينة المنورة

حمل اليها البريد المجازى الاعداد الاولى من جريدة المدينة المنورة التي صدرت أخيراً في مدينة الرسول وقد اطلعا على هذه الزميلة فاذا هي جريدة متقنة التحرير والطبع وبأ كودها تدل على مستهلها الباهر ان شاء الله

جريدة المدينة المنورة

ومصدر هذه الجريدة الاستاذ عثمان حافظ ورئيس تحريرها الاستاذ مدنى وقيمة اشتراك السنوي في خارج المجاز ١٠ شللتنا فقط فترجو لها التوفيق

حتى الأطفال!

كتب اليها حضرة الشيخ احمد طه المعتارى « الرحلة الحياتى » من بلدة التواهي بجوار عدن يقول: لي طفلة صغيرة عمرها ثلاث سنوات وقد سمعت الحاكى يتكلم عن فلسطين فسأحت تقول باموك العرب والمسلمين اتقدوا فلسطين فكيفت وبكى كل من سمها وقد ذكرت استضافة الشريفة بالمتمتع لما صاححت من ايمان بلاد الروم وامتمتعاه فاعانتها وفتح عزمورية. قبل يجبل ملك وامراء الاسلام والعرب فداسة فلسطين ليركوها. وهل عمورية افنض من القدس؟ الشباب - ان الدرهم عند معظم مسلمي هذا العصر لتساوى في نظرمائة عمورية والى فلسطين! ان لندن ستعنى في الشهر القادم بملوك المسلمين والعرب وساستهم وكبارهم، قبل ظن انهم سينكرون في مخاطبة ملك الانكليز بمسألة فلسطين؟ كلا وحياتك وحياتك فلسطين العزيزة. وعلى كل حال فان الاجيال القادمة ستعلم اهل هذا الجبل الذي خذل فلسطين وخذل اهلها المجاهدين

الدكتور الشواف

من التبريز، شتمهم العقوى السورى الأخرى حضرة القاضي الدكتور محمد طي بك الشواف أحد ألباء الحكومة السعودية في مكة وحضرته من أبناء حماة الاعداد في سورية وقد اشترك في الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ وأدى واجبه الوطنى الى النهاية

ابن خلدون

ورد امتناء « ابن خلدون » تحت القصيدة البليغة التي نشرت في صدر العدد الماضى تحت عنوان الشعر السياسي الوطني والصواب « ابن خلدون »

طبيب الملك السعودى

قدم العاصم عمية سمو الامير سعود حضرة القاضي الدكتور مدحت بك شيخ الارض الطبيب الخاص لجلالة الملك ابن سعود فاقبل الاصدقاء على عمل نزوله لسلام عليه ويحيته وسيفادنا الى دمشق

الاستاذ الدجاني

قدم من القدس الاستاذ حسن بك صدق الدجاني الحامي وعضو الهدية طريقته الى لندن والغالب أنه سيكون مع الامير عبد الله في حضور حفلة التتويج عن شرق الاردن

تبرع مشكور

زاد خيركم السيد عبد الله السليمان الذكر من قبيلة البصرة حساب عندنا قدره خمسة شللتنا فلر يشا استرجاعه بل طلب ان يرسله الى متكون فلسطين مع المبالغ التي تصل بواسطتنا فشكرنا لفتهله وما دمنا قد ذكرنا للسيد الذكر هذه المرة فيحسب بنا أن نذكر له ما هو أجل منها، وذلك انه لاحظ أننا نطلبه باشر والشباب من أول مارس الماضى مع أنها صدرت قبل ذلك في ١٧ فبراير فكتب لنا يبيننا الى ذلك حياً منه بعدم اشاعة أسبوعين علينا من قيمة الاشتراك وهي دقة تدل على حرص شديد على حقوق الغير. يينا يوجد بين الناس من يأكل حقوق هذه الجريدة التي تدافع عنه علمة شريفة وسنة وأكثر من سنة بارك الله فيك بسيدنا الله ووجهك قدوة طيبة ليشن الناس

من فلسطين

قدم من فلسطين منذ أيام حضرة المروى الفاضل الاستاذ انيس افندي صيدوى مدير المدرسة الثانوية في حيفا تمسحه عروسه الفضلى وسقيضان في القاهرة بضمة ايلم فترحب بها وترجو لها طيب الاقامة

صححة الجابري بك

علنا من أبناء جنيف ان صححنا حساب المطرقة احسان بك الجابري مندوب سورية في جنبة الاسم قد اشرفت ثم غاقت. وأنه بنوى أن يدخل للسنتي مرة ثانية لاجراء عملية منوية، فندعو المطرقة بماجل الشفاء وتام المائة ليمود الى جهاده الوطنى بزعمة أقوى وصحة اكل. لا سبا الآن وقتية الوطن في أشدا الحاجة الى جهودهم وانخراطه عاناه الله. وأمتع الوطن بدوام صحته.

اشتداد الأزمه بفلسطين

صاقت الكلمة التي ذكرناها في العدد الماضى عن سوء حالة فلسطين الاقتصادية ارباعاً عند التلسطينيين كافة. وقد كتب لنا من يافا ان حالتها بعد نكبة موسم البرتقال أصبحت خطيرة جداً وان فصل الصيف المقبل سيكتشف عن نكبات مروعة فوق كوارث الثورة ووجود آلاف العائلات في اسوأ حال فنحن نذكر القول لحكومة فلسطين ان واجبا الآن وقبل ضياع الوقت يدعوا الى الاسراع في تخصيص مليون جنيه على الأقل من الاحتياطي أو الوفر لاقراض للأرومين من الزراع والملاكين واصدار قانون سريع يمنع البيوع الجبرية وهذا احفظ للامن من تسليط قانون منع الجرائم على الأبرياء

احتمار يها نيمه

« بقم حماد الحياتى » العثور بلغنى أن حضرة أمير تزامرتحار الثمانين أن يدعوا محمد محبوب فترات وكيله في عدن عشرة في المائة من أمان الجلود التي يملونها من الخين، وهذا المال هو كمشور على الجلود لحكومة الخين وأنا أعتقد ان في خزينة الحكومة لا يفيد كثيرا اذا كان الشعب في ضنك الى بلادهم

بلغنى قبل هذه الساعة من صديق

أن الطبيب الايطالى الذي في صنعاء وزميله الايطالى أيضا الذى في الحديدة قد ذهبا الى رفيقهما الطبيب الايطالى الثالث في ترم والاخير سيرك سيارة الى المخاومنا الى عصب ورفيقاه يسافران في سيارة من ترم الى الحديدة ومنها الى مصوع والاطباء المذكورون غضبانون كثير الان الحكومة الجنانية استغنت عنهم الهنود بعدن وضواحيها

ما يسترعى الانتباه أن جميع

الوظائف العالية في مكتب البريد يضغها هنود الخ. وأبناء العرب يعملون في الوظائف الخفية كأعمال. وكانت حكومة عدن قد ملئت من الهنود المستخدمين بشرط قبول الشروط والقوانين التي ستنس عند تبديل عدن الى مستعمرة واما أن ينادوا الى بلادهم فقبلوا الشرط الاول - الا لتاد - معنى أن الاغلبية قبلوا البقاء في وظائفهم في عدن

في عالم الكتب

وبحي الصحراء هو كتاب حجازي يضم طائفة ساطحة من نترات الافكار العربية والحجازية ويمرنا بمدد من آداب الفطر المقدس وأهل الادب والفكرية مع رسوم كثيرة لحضراتهم وجلالاتهم ابن السعود وأجماله وهو سفر ضخم يبلغ نحو ٥٠٠ صفحة بالقطع الكامل مع طبع أنيق عظيمه عيسى الباني المحبى بمصر وقد جمعه الايديان الفاضلان الاستاذ محمد سيد عبد المقصود والاستاذ عبد الله محمد بلخيز ويطلب من حضرتها ومن المكتبات المشهورة في الحجاز ومصر فترجو له الاقبال والرواج. وأما عنه فالراجح أنه عشرين قرشا مصرى

الحاله في فلسطين

أن الصحف اليومية والشركات الاخبارية قد سردت طول الأسبوع الماضى اخبار فلسطين فلا حاجة الى تكرارها هنا. ولكننا نضفها بالاجمال بأنها أسوأ مما كانت. وسياسة الانكليز لا تبشر بخير ونياتهم تدل على استهانة بحقوق أهل البلاد الا أقصى حدم مع استهانة أشد بالناسم الاسلامي الجائز على فلسطين التي أصبح كل ما فيها يشعوى الى مضاعفة الاهتمام باقازها قبل قوات الاوان ير حيون بحجر يكهم

لا يزال البريد يحمل إلينا رسائل

التشجيع والترحيب بالجريدة والسؤال عن الشورى من جميع الاقطار، وقد كنا نتمنى أن ننشر هذه الرسائل السريعة لنعثر بها ولكن كيف السبيل الى ذلك ونطاق الجريدة محدود، وقد سبق أن نشرنا أربع قوائم منها وما نحن ننشر اشخاصة اعرابا عن افتخارنا بهذا الانلغات وعن شكرنا لثقلهم جزاهم الشخير أوهاهي أسماء المتفضلين بحسب ورودها:

السادة حسن عبدالمجيد وعبد الحافظ

محمد يوسف من أعيان الجالية الفلسطينية في شيكاغو والاستاذ عبدالله أفندي الصويق بالوصل والسيد جودة اساعيل من أعيان فلسطين في نيويورك ومدير شركة فلسطين التجارية بالشوارع الخامس، والسيد شاهر عبد الرحمن في كيسومو بشرق أفريقية وجريدة صوت الحجاز الغراء في مكة والشيخ عبد الله محمد حاتم ببلدة الشيخ عثمان بجوار عدن وجريدة البيان الغراء في نيويورك وجريدة الارادة الغراء بتونس والسيد حسن التعدادي بطولكرم فلسطين والسيد محمد عبدان على الحياتى في شينبا الشرقية، والاستاذ حسن احمد حسين بمكة والاستاذ نعمان العاني ببنداد والسيد على مجل الاستاذ محمد على ابراهيم اقبان في بومي والاستاذ « طارق » بجريدة الارادة التونسية وسعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير مالية الحجاز بمكة والسيد راشد بن احمد الحبسي بزنجبار والشاعر الاستاذ بهان الدين العبوشى بجيفا وجريدة الوزير الغراء بتونس والسيد احمد الكبرى في يوماجانغ في اندونيسيا وسعادة الامير نصر ابن حموحوالى قريات خليج فارس والدكتور عبدالعزيز بك الكفافي ببنداد والاستاذ سمير شحا بالقدس والاستاذ عبد القهار مذكر بستاقورة وجريدة صوت الاحرار الغراء في بيروت والسيد محمد لطاوى السنوسى في تاسمان بالجزائر وعبد الله بك بشناق بصرفند فلسطين والسيد الحاج يونس سليمان بالوصل والسيد عبد الله بن خليفة. رشدان في البحرين بخليج فارس والسيد احمد حسين الفول بالقدس وجريدة الفلق الغراء بزنجبار والاستاذ محمد سلم رشدان بالرملة فنحن نكرد شكرنا لحضراتهم جميعا ونرجو الله أن يوفى الجميع.

طلب معلمين لعدنان

قال مراسلنا من عدن ان حكومتها نشرت الاعلان الآتى:

١ - يطلب ادارة المعارف مدير

مدير عام راتب شهري ٦٧ جنيها بشرط أن يجيد الانجليزية وعند شهادة ناية وقد اشتمل كدير للمعارف في أي مكان وأن يكون عربيا مسلما وعمره لا يتجاوز ٤٠ - - ٢ - زيد ادارة المعارف أيضا ٣ - وأما هذه للمدرسة الثانوية بجيدور الانكليزية ويحملون شهادات الكالوريا على الأقل والراتب الشهري الواحد لا يقل من ١٨ جنيها وان يكون لهم سابقة للتعليم

٣ - وتريد أيضا للمدرسة العربية

الابتدائية معلمين أيضا عرب تكون معلوماتهم الانكليزية لا بأس بها وأن يكون لهم سابقة بالتعليم

تعطيل الدفاع

روت انباء فلسطين أنهم عطوا جريدة الدفاع اليومية التي تصدر في يافا لمدة اسبوع بدون أن ترتكب عملا مخالف للقوانين العامة حتى ولا قوانين فلسطين التي هي تسج وحدها بين قوانين العالم، وقد أكلت الزميلة مدة تعطيلها وصدرت أس في سبيل الله ما يصيب أهل فلسطين

من الحجاز

قدم العاصم من الحجاز حضرة الدكتور خيرى بك القبانى مدير مستشفى الطائف بالحجاز في طريقه الى باريس وسيقيم في العاصمة المصرية بضمة أيام ثم يواصل سفره الى سورية وفرنسا فترحب بحضرته وترجو له طيب الزيارة

مجاهد فحل!

لا تخلو تودة أو حركة وطنية في هذه الدنيا من حشرات غوم حوقا أو من دراصير تنفذ بواسطة النطل على اطرافها. ومن أوقع حوادث النهب في ثورة فلسطين الكبرى ان أحد باعة الصحف للتجولين يبالس جمع بعض مقالات ورسوم ثم طبعها في كراس صغير سماه ثورة فلسطين ولم يكتب بذلك بل استشار عبادة ومسدا ثم صور نفسه بها بين بشكل الثوار ونشر صورته هذوق أول الكراس قائلا عن نفسه أنه عاصدا وقد روت جريدة الضراط الغراء اليابانية أن البوليس يباغ عليه لسؤاله عن كرامته فاذا بهذا « المجاهد الشعاع » يبروز من شدة خوفه الى « بيت الخلاء ». وبعد ذلك مشي مع البوليس وهناك توسله الشيخ عيسى افندي أبو الجين عنو ببلدية يافا - بعد ان حلفت المجاهد العظيم بأنه لا يجاهد ولا حاجة، وأنه لم يحمل مسدا طول عمره - فضحك مسدا البوليس وتركوه

تفردت الاعلان الآتى:

١ - يطلب ادارة المعارف مدير عام راتب شهري ٦٧ جنيها بشرط أن يجيد الانجليزية وعند شهادة ناية وقد اشتمل كدير للمعارف في أي مكان وأن يكون عربيا مسلما وعمره لا يتجاوز ٤٠ - - ٢ - زيد ادارة المعارف أيضا ٣ - وأما هذه للمدرسة الثانوية بجيدور الانكليزية ويحملون شهادات الكالوريا على الأقل والراتب الشهري الواحد لا يقل من ١٨ جنيها وان يكون لهم سابقة للتعليم

٣ - وتريد أيضا للمدرسة العربية

الابتدائية معلمين أيضا عرب تكون معلوماتهم الانكليزية لا بأس بها وأن يكون لهم سابقة بالتعليم

تعطيل الدفاع

روت انباء فلسطين أنهم عطوا جريدة الدفاع اليومية التي تصدر في يافا لمدة اسبوع بدون أن ترتكب عملا مخالف للقوانين العامة حتى ولا قوانين فلسطين التي هي تسج وحدها بين قوانين العالم، وقد أكلت الزميلة مدة تعطيلها وصدرت أس في سبيل الله ما يصيب أهل فلسطين

من الحجاز

قدم العاصم من الحجاز حضرة الدكتور خيرى بك القبانى مدير مستشفى الطائف بالحجاز في طريقه الى باريس وسيقيم في العاصمة المصرية بضمة أيام ثم يواصل سفره الى سورية وفرنسا فترحب بحضرته وترجو له طيب الزيارة

الملايس القطنية

ملايس الصصيف تشكيلات جميلة ومدسوجات معتدلة من كافة الانواع والالوان والاصناف تقدمها للبصريين شركة مصر للغزل والنسيج

شركة مصر للغزل والنسيج

اطلبوا منسوجاتها من شركة بيع المصنوعات المصرية ومن محلات المانيقاتورة

فَاهَنْتُكَ!

سفر الدكتور عود

الى سورية - وكلمة على الماسي

لقد صدق قلنا والحمد لله ، فان مسألة الدكتور سميد عودة قد انتهت بسون حوادث أخرى . وذلك ان فصل فرنسا في السويس سنة ١٩١٦ مكره مرود بخوله المودة الي وطنه ماخر حذرته حكومة السويس بذلك فارتدت بوليسا «سرايا» رافقه من بعيد حتى الاسكندرية وقد انجز الدكتور منها يوم السبت الماضي الى بيروت ، وقد جاءه نامن دمشق انه استقبل فيها بخفاوة عظيمة

وهنا لابد لنا من ان نكتب كلمة على هامش هذه الحادثة فنقول : من الذي قال لمحافظة السويس انها سجناء تحت امر حكومة فلسطين لتجسب ذلك الرجل الكبير البريء؟ ولماذا حبسته وبأي حق تعندي على حريته التي كفلتها جميع القوانين لدرجة ان بعض فضلاء المحامين المصريين الذين يفارون على سمعة وملتزم من سوء التصرفات الميكانيكية التي تصدر عن بعض الموظفين مع الكبراء من الناس اشاروا برفع قضية مستعجلة في المحاكم المصرية بسبب حبس الدكتور . أمالذي زاد في الحسرة ذلك اننا وبعض النواب المختارين قلنا ان حبس الدكتور كان بأمر مدير البوليس في السويس وهو انكليزي - ولكن تبين وبالاسف ان هذا العمل كان من موظفينا المسلمين وان المدير الانكليزي بوليس كان مريضا بوقته واننا مجرد ان نغاي الفصل بالدكتور عودة تلفونيا وبأبدي اليه أسفه مما حصل له ، وقد أخبرنا عن هذه الحادثة الدكتور سميد عودة نفسه في خلال احدي محادثاته التليفونية معه

لقد كان على الجندي الانكليزي الذي كان يرافق الدكتور عودة من فلسطين - وقد فاته الباخرة - ان ينتظر مع فرسته في السويس الى ان تصل باخرة أخرى ، ولا يجوز له ان يطلب من حكومة السويس التدخل إلا اذا كان الشخص الذي معه ارتكب جرما يعاقب عليه القانون المصري ويبدد الاتفاق على هذا التدخل مع الحكومة المصرية صاحبة الشأن في البلاد ، وكان على حكومة السويس ان تقول للجندي الانكليزي لسنا بسجناء للارباب الذين يقعون تحت كلال الاستعمار في فلسطين أو غيرها .

هذا هو اننا كنا نتسنى من ولادة الأمور بالقاهرة بعد ان اوضحت لمسألة الدكتور ان لا يصروا على تفسيره في الباخرة حتى كادت تبعثره يوم الاحد الاسبق ولا مصادفة قول الوكالة السعودية انها تلبت من مكة الاذن للدكتور بدخول الحجاز ، وكان أجل واستعملت الحكومة المصرية حقا الطبيعي وبواجبها الانساني ان تزك الدكتور يقم في القاهرة او بسويس أسبوعا أو شهرا أو شهرين فإدام انه طلب ذلك وما دام قد ثبت لما ان الرجل من الاشخاص المحترمين ذاته يجعل دراهم كافية ، وأنه ليس من الاشخاص الذين يخشى منهم ، بل لغرض انه من الذين يحضام الاستعمار قبل أصبح من الواجب ان تطارد الحكومة المصرية كل انسان يعصب عليه الاستعمار ؟

ومالاجور انفاض ذكره هنا انه لما استلم الدكتور تذكرة المرور من قنصل فرنسا فصل بحكومة البوليس وأخيرها بذلك أنه يريد السفر الى سورية فأبى أن يسبح له إلا بمداستشارة وزارة الداخلية لقاهرة اولئك لم يستطع الدكتور السفر ساء المجلس بل سافر يوم الجمعة - ومنه جل البوليس لمراقبته 111

ما هذا يا صاحب القبط؟

وما هذا يا نايافة الطران؟

بيروت - لمراسل الشباب

لاريب أنه قد وصلك من بطيريك الماردوني والمطران مبارك ما كان منها وخطابيهما في الطائفة الاسرائيلية في بيروت وقد رأيت من واجبي أن أرسل الخطابين بخدايرهما لعل هناك فائدة من نشرهما في الشباب والتعليق عليها

فقد خطب بطيريك يرد على رئيس الطائفة الاسرائيلية عند حفلة توديع بطيريك فقال : « خيل عني أنني بطيريك اليهودي فانا يهودي وساماني عن اليهود . فاليهود اخواننا وكنائهم كتابنا ، وأنيأنا ونيأنا ، فنحن وياهم كلمة واحدة . إننا مدينون لهم بما أخذناه منهم : الثورة ، الرسل ، البشرى ، والمسيح ، اننا مدينون لهم بالاشياء الروحية ولا خلاف بيننا وبينهم إلا حول نقطة واحدة هي المسيح

نحن نكرم أجدادهم كما بكرم مومهم وعلاقتنا باليهود متينة وقديمة وزيد أن تبقى كذلك وأن تربط برابطة المحبة والاخوة . فنحن قدامك وعلى استعداد تام لمساعدتك واستخدامك كما نخدم أنفسنا . فنسأل الله أن يوفقكم ويوفو لكم الراحة والسلام »

وقال المطران مبارك : « ليس لي دور في الكلام أمام صاحب القبطة المجلد . ولما كان حضرة الخطيب قد خصني بكلمة فلا أرى بدا من الجواب عليها . فسمح لي يا صاحب القبطة أن أذكركم بأني أنا دعوتكم بطيريك اليهود . وقد رأيت بعد الاختيار أن الحق مع غبطتك . فقد رأيت كيف أن ألمانيا المحتلة التي اضطهدت اليهود أخذت باضطهاد الكنيسة الكاثوليكية التي تحضنها ، فنحن واليهود في العصبية سواء . ونحن نترك الآن شعورنا الخاص الى وقت آخر . نؤكد لك يا نايافة اسرائيل الذين طردتم ولم يقبلكم العرب في فلسطين باسم غبطة بطيريك وباسم أن لبنان يكفينا ويكفيكم . ومن زمن طويل وصاحب القبطة بمجد الفكرة وبأمره واصلنا السمي تجاه أولياء الامر حتى يأتي اليهود الى لبنان فوجود اليهود في فلسطين جبل الاراضي المقدسة محسودة في العالم بأسره لأن العالم يشم الازمة الاقتصادية ولا وجود لها في فلسطين !! وقد شمر للتعبيرين بالحمد فكان جوابهم نكران الجليل والذابح والطرود . لذلك باسم غبطة بطيريك وباسمنا نقول لكم أهلا وسهلا باليهود ، وإذا كنت قلت لبطيرة بطيريك انه بطيريك اليهود فانا أعلن نفسي مطرانا لليهود »

ثم أديرت أكواب الشبانيا وجردت الانتخاب هذا هو ما خطبه بطيريك والمطران بحرفه الواحد ثقته بنصه

وقد اجتمع الطلاب العرب في الجامعة الاميركية على الاثر وقرروا مايلي ١ - اصدار بيان باسم الطلبة اللبنانيين العرب في عموم المدارس بأن بطيريك لا يعتل الا نفسه ولا يمثل أي شخص آخر أو طائفة ٢ - اصدار بيان من الطلبة العرب والفلسطينيين خصوصا للرد على افتراءات بطيريك والمطران على الفلسطينيين ٣ - مقاطعة الطلاب اليهود (الموجودين في الجامعة) هذه الامور ٤ - تأليف لجان للإشراف على الصواب - ستمت على الخطابين في العدد المقبل إن شاء الله

حماية الاسلام

(بقلم الاستاذ الحاج محمد افندي انابلس)

قرأت في غير صحيفة لكثير من أفنان كتاب المسلمين استنكار دعوى ان يكون اليهود موسوليني حاميا للاسلام ، وبذلك ان صاحب القضية مولانا شيخ الجامع الازهر يشترط ان يكون سامي الاسلام مسلما مؤمنا وقد وافق ماني خاطري التماس الاخير الذي نشرته الشباب لبطيريك الاسلام الامير شكيب ارسلان . فصرحت اناسهل هل في تصومن الشريعة ما يمنع ان يكون حاميا للاسلام من ليس من اهلها ؟ واذا كان الحامي لثة هو المانع والمدافع فاذا يضير المسلمين اذا دفع عنهم من ليس منهم ؟ وهل اذا اتحدت مصلحة المسلمين مع مصلحة دولة قوية ليست مسئلة وأرادت هذه ان تدافع وتماح عن المسلمين لا تهبل ذلك منها وتقول لها ان ديننا يابي ان نمانعي عنا وتداعي عن مصلحتنا ؟ مع ان النبي ﷺ يقول : ان الله يؤيد هذا الدين برجال ليسوا من اهلها . الى غير ذلك من الاحاديث في معنى هذا

وجاء في حديث آخر ان النبي ﷺ استعان بصفيان بن أمية قبل اسلامه . وقال الشافعي مامعناه : اذا كان غير المسلم حسن الرأي في المسلمين ودعت حاجة الى الاستعانة به استعين به . وذكر في الفروع لابن مفلح : ويكره ان يستعان بغير المسلم الا للضرورة . ومنه يجوز ان النبي ﷺ استعان باناس من المشركين في حربه . وقال في المعنى : وعن احمد ما يدل على جواز الاستعانة بغير المسلم وكلام الحق يدل عليه أيضا عند الحاجة وهو من مذهب الشافعي . وقال : والضرورة مثل كون اعداء المسلمين أكثر عدداً : أو تخاف منهم وحيث جاز اشتراط ان يكون من يستعان به حسن الرأي في المسلمين . وفي الدرر : ومفادها انه الاستعانة بغير المسلم عند الحاجة . وقد استعان عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر يهودي من بني قينقاع . وقال الشافعي رده عليه الصلاة والسلام المشركين كان في غزوة بدر واستعان في غزوة خيبر يهودي من بني قينقاع وفي غزوة حنين بصفيان ابن أمية وهو مشرك . فلقد ان كان لاجل انه خير بين الاستعانة وعدمها فلا مخالفة بين الحديتين وان كان لاجل انه مشرك فقد نسخ ما بعده فبقى جواز الاستعانة . على ان النبي ﷺ ربح لليهود الذين قاتلوا معه من الغنم اتشي : وكل هذا صريح بالجواز وما على القائلين بالمنع الا بيان الدليل ، والله يهدي الى سواء السبيل نابلس فلسطين محمد عمر النابلسي

يضر بونهم قال مراسل الجامعة الاسلامية من جنين بفلسطين : مر بالمدينة ترتل من السيارات يقل ضباطا بريطانياين متجهين نحو الشمال وكان الطريق العامة أطفال سحار لا يتجاوزون اكرم الرابية والخامسة يتراشقون بالحجارة كما هي عادة الاطفال فاصيبت بعض السيارات فيمخرها بعض الحجارة فتار غضب أحد الضباط البريطانيين وترجل وضعف بعض المارة وكان غريباً عن المدينة اقتضا ومع استنكارنا لعمل الاطفال مع اي كان من الناس تقول ان عمل الضباط كان تحدياً غير لائق

صياح حضرموت قال عربي غلمن من مكة : وما قرنتي شيء ولا احزنتي كصياح حضرموت وادخلها ضمن ممتنرة عند بدون ضجة بل بدون أن نشر الأمة العربية بتاجهاها . فاذا جرى للعرب ؟ ام انهم لا يعقلون ؟

دموع وشهم

يسئل الى مدير هذا الجريدة من حين الى آخر اعانات لفلسطين . ونحن تارة نرسلها الى اللجنة العليا بالقدس لاغانة المشركين لتوزعها بحرفتها . وتارة اوزعها بارسالها الى المحتاجين رأساً وقد تدرت والدة الشهيد الشاب خليل بدوية ، الذي كان قد جاء من يافا لطلب العلم في مدرسة البعثون بمصر ، فاذا به يترك مدرسته ويلتحق بالثورة الفلسطينية في النيف الماضي فأدى واجبه نحو الوطن ثم استشهد بشهيدته . تذكرت والدة هذا الشهيد العزيز فاحسبت ان اخصها بشهرة جنينيات بما يرسله الى الطيرين . واذا بكتاب يردي من الصديق الذي كلفته توصيل المبلغ يقول فيه ما أنفرد به ناصه تاركا الصديق عليه للقراءة لان اقتدمت الكريمة اولي مني بالترويج عن نفسها «أخذت كتابك منذ أربعة أيام وفيه حوالة منك مبلغ عشرة جنينيات لغدتها الى والدة المرحوم الشهيد خليل بدوية . وإن أخذ منها وصلا أرسله اليك . وقد ذهبت لعائلة المرحوم وبعد أن واسيتهم وعزيتهم . قدمت لهم المبلغ فرفضوا اسلامه . كان رفضوا السلام الاخرى التي عرضت عليهم من لجان أخرى عملية قائلين «لماذا التثود ؟ كنا نحب ان نشتغل ونجمع النقود لاجله اما وقد استشهد رحمه الله فارتوم النقود ، ويوجد غيرها فهم أحق هسانا ، نشكركم جداً » وقد أصررت فأصرروا على الامتناع وانتهى الموقف بدموع الحزن تسيل من ما قفنا وما قيمهم ، رحمه الله رحمة واسعة فقد كان حقاً بطلاً في حياته وبطلاً في استشهاده والآن الحوالة معي فاذا يرتدون أت اصنع بها ؟؟ »

عودة اللواء عادت زميلتنا اللواء القيدسية الى الصدور بعد نهاية مدة تعطلها فنهتها وتؤكد لها ان الوطن يقدر للعصاين في سبيله جهادهم وبأسف لمصائبهم وبتناسر رجوع اللواء . هذا واتنا لازري بأساً ونحن نذكر اللواء ونرحب بها من ابلاغها الشكري الآتية من ادارتها وهي من الوجهة السيد عبد الله السلطان الذي من أعيان البصرة وهي قرأت في الشباب تحت عنوان «صفت فلسطين» وبه تطالبون من جريدة اللواء ضبط ارسال المبادلة . قد كنت أظن قبل قرائي هذا الخبر اني الوحيد الذي يقامي سوء المعاملة لقد اشتركت بالواء قبل سنة وقدمت قيمة الاشتراك مع نصف جنيه زيادة عن الاشتراك لترسل لي الإعداد بالبريد المسجل وأرسلت الى الادارة عدة غازير ولها مسجلة طلبت فيها تقديم اعداد الاسبوع مرة واحدة في رزمة مسجلة . ولكن مع الاسف ظلت الجريدة تصل بصورة غير منتظمة فأحياناً يصلني عدد واحد كل أسبوع وأحياناً عددين وان أقدم عليه رقم الاعداد التي ترسل لتروا كيف اني لم استخدم من اشتراك في جريدة اللواء . اني أود أن اجدد اشتراكي في اللواء فارجو التفضل باعلامي اذا كان من الممكن ان أقدمه بواسطتكم لتكونوا ضامنين انتظام وصول الاعداد الصواب - أما بيان الاعداد الناقصة فقد أرسلناه الى اللواء لترسلنا اليك ، وأما اشتراككم الجديد فتفضلوا بالرد اليها رأساً ، وأما ضمان وصول الاعداد اليك بانتظام فيكفله نشر مكتبكم هذا الذي كان شبه بطاقة مستحالة في سببنا لنا نحن أيضا وصول اللواء بانتظام !

من القدس قدم العاصمة ترويحاً للفتن حضرة الوجهة الفاضل عبد الرحيم القزويني من أعيان القدس فترحب بحضرة

حمامات ينابيع الحجة

مشروع عربي أبدي

أمر الحجة ينهي كثير أولئك المالمحت على مانتزعتها في الشباب التراءم أيضاً ان اسكت ، لان سليمان بك نصيف ليس متبائلاً في اصلاح الحجة لسطاً في بيع امتيازها لليهود كما يقول السيد أبو الحزم في مقاله : (وعاشي الشائعات تدور حول مشروع الحجة : بان هناك مفاوضات لبيع امتيازها لليهود ، ولعل هذا هو ما يمنع صاحب الامتياز من صرف أي مبلغ كان في سبيل اصلاح الحالة الآن فان صح هذا فقل على احة السلام) وهو قول اكتفى بالرد عليه بايراد المعلومات الآتية لقد رفض سليمان بك نصيف صاحب امتياز الحجة بتم مبلغ مائة الف جنيه قدمه قبل الاضراب والثورة بأسبوعين على ان يحفظ له فوق ذلك قسم من اسبها ومبلغ سنوي خاص بنوم ١٢ سنة واقفاء تجليه في الادارة برتب معين وابقاء ثلاثموظفين من اخصاص سليمان بك التي لم تفره هذه الآلاف ولا تلك النسخ . وأنا أعلم ذلك علم اليقين وكنت من الذين روجعوا من قبل اليهود لاقناع سليمان بك ، ولي على ذلك مبلغ خمسة آلاف جنيه ان أنا توقفت ، راجعوني لعلمهم بأن لي عند سليمان بك نصيف الحظوة في قبول الرأي ، فدفعتمني على ما يجب دفعه من الاخلاص بعدما اطلمتهم ان سليمان بك رجل صلب صلد في حقوق أمته لا يلين له فيها مغز وهو الحريص عليها

وقد بلغ من حرصه عليها ان باع جميع اراضيها التي في حيفا والكركم ومنطقة البيروز بالآلاف من الجنيهات لينفقها على تحسين الحجة وذلك سنة ١٩٣٢ و١٩٣٣ ولو أخرت تلك الاراضي التي يبلغ مجموع مساحتها ٧٠ الف متر الى سنة ١٩٣٥ و١٩٣٦ لكان باعها بمبلغ (٢١٠ آلاف جنيه) وهذا غير من بيته في حيفا والارض التي تجوطه هذا ما بلغ من حرصه على هذا المشروع وحده علي ابقائه مشروعاً عربياً أما الضغط الذي يطلبه أبو الحزم على نصيف بك فلا يقال عن رجل كبير النفس عظيم القدر يعرف واجبه عند نفسه وعند الله وعند الوطن . وقد عرضت فيما سبق عنه صورة من التضحية بمال عظيم لم يتالك سواه (من الذين يدعون الوطنية) من التهاك والاقتياد للمادة ولكنه أي وكان يجب على كل عربي ان يعد له يد الشكر مشجعاً له في موافقه وموياً له ليكون قدوة حسنة لغيره من الشباب والشيوخ المتمولين وغيرهم الحجة - فلسطين أبو رزق

الى شركة ملاححة مصر كتب إلينا أحد موظفي حكومة فلسطين يقول انه اطلع على اعلان لشركة مصر للملاححة البحرية فوجدنا تخفيض الاجور للموظفين البريطانيين في فلسطين وشرق الاردن الخ فقال ولكن الموظفين من العرب لماذا لا يكون لهم مثل ما للاسياد ؟ وكيف تمنح الشركة المصرية الوطنية هذا الامتياز للجانب الذين كانوا لا يكتي أنهم يميزون أنفسهم عننا في نحن أيضا ويميزهم على أنفسنا !

الفاتحة !! من أقرب حوادث الاجرام التي قرأنا عنها في مصر أن أحد جنود البوليس غضب من والد زوجته فقتلها وأجره عليه وتأكد من موته رفق صوته وقرأ الفاتحة على روحه ثم سلم نفسه إلى الحكومة

فا أشبه هذا القاتل ببعض الدول الاستعمارية التي تذل الناس ويجمعهم بعد أن توسمهم قتيلاً ، ثم تنفي عنهم جميعات لرفق بالحيوان 11

سياسة فرنسا الاستعمارية

كتب المتباديق كير من باريس يقول :

باريس ١٠ نيسان سنة ١٩٣٧ علقت في هذا المساء ان مناقشة سياسية ستدور في Club du Faubourg عن سياسة فرنسا الاستعمارية وعن الحالة في افريقيا الشمالية واستنيت عن المشاء وذهبت لحضور المناقشة فوجدت أن عدد الحاضرين لا يقل عن الف وخمسة مائة ورجلاً . وبالطبع تمت مناقشات ولكنها دون ما كنت انتظره وأكثر وقد أبدت الخطباء سياسة مسيو فينو الخارجية وأهم ما قيل كان خطاباً للقاه الجنرال مانجو الحاكم العسكري سابقاً في تومبوكتو باواسط افريقيا وقد ظهر من كلامه أنه يعرف الشرق وبلاد المغرب مسرفة صحيحة ويعطف على العرب ويعترف رجولتهم ويرى أنه يجب ارضاءهم واحلاطهم من العاقلة الفرنسية المحل اللاتي بسانتهم وقد صفت له الجميع تصفيقا طويلاً لما قال ان بين الفرنسيين والمغاربة صلة قرابة متينة هي صلة البسالة والشجاعة في القتال . ثم انتقل الى مسألة Renaissance Arabe فقال « ان الذي أوقد نارها هو الامير شكيب ارسلان ، وقد عملت بالاختيار أنه ذو نفوذ عظيم في كل البلاد الاسلامية وان نلسامين حتى في أقصى افريقيا والسوداء ينظرون اليه كما ينظر المسيحيون الى بطيريك أو مرشد كبير . وقد كان لهذا الرجل يد طولى في كل الحركات التي وقعت في البلاد الاسلامية . والذين حكموا منا البلاد الغربية يعرفون جيداً أنه كان في وقت ما شديد الخطر علينا وعلى قودنا . ولكن يظهر أن سياستها الجديدة في البلاد الاسلامية قد خفت من حدته وجعلته ينظر اليها بسين غير التي كانت تهدح نار الحقد ، وهذا يدل على ان هذه السياسة ليست سياسة غير أويل والخراب كما يقول عنها بعض الذين لا يريدون أن يفهموا أن الشعوب الاخرى حقاً في الحياة » هذا أم مقاله الجنرال مانجو ، وقد وجد اننا و ثلاثة اشتركا في المناقشة وانتقدوا مشروع فيوليت وسياسة فيانو وقالوا ان الحركات التي وقعت أخيراً في تونس والجزائر كان الامير شكيب هو الذي سببها ، ولكن هذا الكلام لم يقابل إلا بالسكوت . وكانت ميول الحاضرين مؤيدة لسياسة الافرنسية الجديدة مع المسلمين »

الشباب - نعم ان تغيير سياسة فرنسا مع المسلمين وفي سورية وتونس سيكون لها أثر أبدي من الاثر الذي لمسه القوم وان هذا الامر يشكيب وسواه يمكن على الافرنسيين بل على الظالمين منهم ، فلما بدأت الوزارة الحالية تبدل من الاساليب السابقة اخذ المسلمون يضيرون في شخص الامير الجليل نظرم الى فرنسا ، وليلعل كل مستعمر وخصوصاً الانكليزي ان العالم الاسلامي لا يزال يعد يد الصداقة الى كل من يتلقاها بفحن الارتون

هذه المصحة ؟ جاءنا كتاب من القدس بلا أمضاء وقد قال صاحبه فيه ما يأتي بدون أن يصرح باسم احلوله لكنه وصفهم بالكنانية فقط فقال « ان أحد أعضاء الوفد الفلسطيني الى لندن واحد الموظفين العرب السكبار في حكومة فلسطين واحد الاملية العرب المشهورين بالقدس قد باعوا في جهة ييسان أرضاً لليهود مساحتها « ٩٠٠ دويم » بعد قتلها لاسم شخص دمشق ابن عرب »

الكتاب - من هم الاشخاص الثلاثة ومن هو المشتق ؟

الاستاذ شاكركم قدم العاصمة من الحجاز حضرة الفاضل الاستاذ قواد شاكركم الكاتب المعروف ومحرر أم القرى الغراء بمكة فترحب بحضرة

الطبعة الكالية بماديدن بمصر

العرب والبحر الاحمر

نذل - لمراسل فاضل

في هذه الايام يسافر كثيرون من اليمنيين في عدن واليمن في سفن شراعية في الغالب الى موموع وعسب . ويقال بل ويؤكد القائلون ان هؤلاء المساكين يؤخذون كعالم في الظاهر ، ولكنهم عندما يصلون الى تلك الجهات يحملهم الطليان بنديقيات وخراطيش « رصاص » طوعاً أو كرهاً ، وأنه لا يسبهم إلا القتال في صفوف الايطاليين الاولي ليكوتوا

وقوداً للحرب فيموتون لميش فيوم... ويروي القادمون من اليمن أنه لا توجد موانع قانونية كافية تحول دون سوق هذه السكك البشرية الى الجزيرة . ويخشي ان يتقلب هؤلاء الرجال إلى مقدمة الجيش الاستعماري التي قد يفرون بها يوماً ما... وهذا مقول جد امامام البشاري يسمي البشار والابصار ...

وما هو جدير بالذكر أن المفهوم ان ما يبذل لكل فرد رغبت في حجر وطنه الى اريتيريا وغيرها من البلدان التي يحكمها الطليان لا يتجاوز عشرين ريالاً في اليمن وتلاتين روية في عدن شهرباً ، وأنه إذا سهل الدخول الى هناك فلا يسلب الرجوع الى هنا « عدن واليمن » كما يحكي عن ذباية رغبت في الدخول في آفة فيه غسل لتسبغ نهبها فدفعتم ربالا كاجرة دخول قدخلت ، فلما رأته نفسها هالكة بذلت عشرة ديالات كاجرة خروج ولكنكها لم تتمكن من ذلك ... وقد وصف لنا بعض الذين تمكنوا من العودة الى عدن المشاق التي يعانها العامل السككين هناك وصفاً ضمت الاكباد ويذهب الحاد . فصح الله الفقر الذي كاد أن يكون كهنراً .

وانما مع علمنا بالواقع التي تدفع اخواننا وبني عمومنا اليمنيين الى ركوب هذا المركب الخشن عملاً بالمثل المشهور عندهم « إذ لقيت ماتسكرة ، فاروق ماحب » لانفهم من اللوم على حجارة من ليس لهم عنده تار ولا سبها إذا كان ضعيفاً واغرب موده ومعتدي عليه في عقر داره كالأحشاش اناسهم الله . أما اولي الامر فيهم في نظري اجدر باللوم لتزكهم الحبل على الغارب . ولو علموا ان الاحشاش وغيرهم يمتيزون بتجنيد اليمنيين بهذه الصورة وأنهم يرتقبون اليوم الذي يتمكنون فيه من الانتقام لما كانت الحالة على ما هي عليه الآن . وانا نكتفي بهذا القدر الآن على ان نفوه لبعث هذا الموضوع انهم في فرصة أخرى اذا لم نجد لهذه الكلمة الهادئة تأثيراً كافياً فانظر وانا أنا معكم من المنتظرين .

أميين سمحيل كتب اليانا من القدس انه قد وصلها في جولته ورحلاته امين سميد صاحب مجلة الشرق الادنا للقبعة اليوم بالرقطة العربية . وقد اخبرنا ان الكاتب ان امين سميد استدعى اليه احد الشبان وكلفه ابلاغ فلان وفلان وفلان نبأ « تشريفه » ثم جلس في الفندق ينتظر الوفود التي ستبع لسلام عليه ! وما هو حتى الساعة ينتظر .

هذا وستنشر رسالة العراق عنه في العدد المقبل لان هذا العدد لم يتسع ، ولانه لا يجوز اشغال الناس بأمين سميد اكثر من ذلك ، ونحن لولا الضرورة الوطنية ما ذكرنا اسم هذا الرجل في جريدتنا

اشياء عن العالم الاسلامي في صومترا وجاوا

أديب اندونيسي يظلمنا على أدب الامور

تحول الحركة الوطنية من لادينية الى وطنية دينية - العرب في جاوا
أمس واليوم - كيف كان زعماء اندونيسيا وكيف أصبحوا اليوم -
الاحزاب الاندونيسية - صحف صومترا الآن - سكوت الحال بين
العرب في جاوا - مواليد العرب في جاوا يعملون لوطنهم الجديد - شؤون أخرى
بقلم الاديب الاندونيسي صاحب الامضاء - من مدينة ميدان - صومترا

قرأنا في جريدة «فورت جيل» اليومية لمراسلها في القاهرة، انكم من الذين ينظرون الى قضية وطننا وبين الالهام. ففكرنا انكم، وكنا قبل كل هذا فرأنا شورا كواحبنا اسمك وحفظنا كتابك نظرات الشورى كما نتمنى المتاع لدينا. ونحن معجبون بك وبمخطتك، لذلك كنا نتطلع لمجلات الاسلاميه التي تخرج من مصر أو البلاد العربية لنقرأ مقالاتكم الحرفية التي طرقت الصراحة في كل مواضعها بلا تصنع ولعل النفس يرجع شورا فاولم يشف لنا الغليل الاخير قرأناه في جريدة أم القري وصوت الحجاز انكم ستصدرون الشورى مرة ثانية باسم جديد هو «الشباب» ففرحنا لهذا الخبر واننا ندعو المولى أن يوفق الاماني

أظن انكم قد عرفتم أحوال النهضة الاندونيسية أخيراً. فأمة اندونيسيا بحمد الله قد استيقظت من نومها العميق واتبع أهلها خطوات إخوانهم في أنحاء العالم الاسلامي خطوة بخطوة وهم في أول نهجهم، ولقد كانت عندنا حركة وطنية ذات عصبية محلية تدعو الأمة للرجوع الى آداب جاهليت وسرى ومجاد، لتحيي مجد الاجداد الوثنيين والتخلص من هود الاجانب، من النفوذ الصيني ومن النفوذ الهولندي ومن النفوذ العربي أيضاً ولم يقلوا من النفوذ الهندي مع أن جاهليت وسرى ومجادا دولتان قديمتان هندية. فانشرت حركة لاجباء (وايغ كويت) من خرافات رامانا ومايرااتا وغيرها. وأخذوا يماربون العرب في مجالسهم وأجانبهم من الاسلام، خصوصا بعد أن رأوا أن معظم العرب الذين هاجروا الى اندونيسيا لاشأن لهم الا أنفسهم والمصومات فيما بينهم وجمع الاموال وبذلك حملوا جميع العرب مسئولية عمل بعضهم.

حصل الخلاف والشقاق بين الباعولين وغير الباعولين وهي الخلافات التي نشبت بينهم في حضرموت فخلوها الى اندونيسيا فأخذ المتفرجون من الجاويين هذه المسئلة لضرب ديننا. فهذه هي حقيقة أسباب الاستياء من العرب التي تكلمها الدكتور محبوب تات في خصلات الشاي التي اقامها الشبان الاندونيسيين لتوديع احد اخوانهم السيد عبد القهار مذكر يوم رجوعه الى الوطن.

الثانية: هيبة المتفرجين الذين يسمن أنفسهم الانثيكت (المتسورين). والمتسورون في تعريفنا سمع الاستفسار هم الذين بدلوا لغاتهم باللغة الهولندية ويترجون بزيمهم، يختلطون بين الرجال والنساء بلا حجل ولا حياة، ولا شأن لهم الا اللعب والاهو والتخنت. فمضت هذه الفرقة لم توجد الوطنية فضلا من العيرة الدينية. ولذلك خرب بنيان اخلاقهم ومنهم طبقة تالفة طبقة الكالبيين الذين يعدون التقدم بترك الدين!

فالقوم يموتون الله تعالى وقوه استيقظ الذين بقي شيء في قلوبهم من حب الدين فجماعوا الاسلام مستلهمين الاولى وجماعوا كل شيء مسئلة ثانية. وهؤلاء ليس في قلوبهم شيء من العصبية الجنسية الاقليمية والان يحمد الله قد تقدمت الجميات الاسلامية سياسية كانت أو غير سياسية، والزعم الكبير الحاج اوكوس سالم أسس

هل يترك الصحابي عهد ويطوف علي المشتركين

كان أدباء البحرين وعلى رأسهم سمو الامير محمد بن عيسى آل خليفة رئيس شرف النادي الادبي وهو شقيق أمير حاكم ونجل أمير حاكم وسليل ملوك قد دعوني قبل عشر سنين الى زيارة بلادهم فاعتذرت بكرة أشغالي في الشورى، فحردوا الدعوة وقالوا انك ستكون ضيفا منذ خروجك من القاهرة الى حين الاعتذار شاكرًا

ودعاني المهاجرون السوريون والفلسطينيون في الولايات المتحدة لزيارتهم في نيويورك وشيكاغو فاعتذرت لهم قس العذر

ولما اتصلت تليفونيا في الاسبوع الماضي بعالي شكري بك القوتلي وزير الحربية والمالية في سورية من أجل مسألة الدكتور سيد عودة دنائي معاليه الى زيارة دمشق فاعتذرت إليه بكرة أعمالي مع سنة نحسري على رؤيتها بعد أن قامت فيها الحكومة الوطنية. فحكرر وشدده ففكرت اعتذاري وأبدت أسفي ثم شكرته وانتهت المحادثة، وليلاحظ هنا أن الذي يدعوني ليس فقط شكري بك القوتلي صاحب الوزارتين في الحكومة الوطنية بل شكري بك القوتلي الوطني المجاهد الكبير واحدسات سورية أيضاً.

إذ في صاحب العمل لا يستطيع ترك عمله إلا لضرورة شديدة جداً الأندوحة عنها وإلا فأين رأى الناس أوصموا عن صحبي محترم انه ترك مقره وأخذ يقضي البلدان ويوظف الاقارب لجمع الاشتراكات ان الصحافي المحترم لا يجد وقتاً للأكل والنوم ولا يستطيع أن يقابل الناس إلا قليلاً ويشتي من التعجب ليجد وقتاً يزاول فيه عمله

ولكن أمين سعيد الذي يصدر مجلته أسبوعياً، ويجري في المقطم ويطيح كل يوم كتاباً ويرسل ثلاث جرائد في دمشق والقندس وبغداد، وكيف وجد وقتاً لينهب الى سورية والعراق والكويت في الخليج الفارسي؟

ذلك انه ذهب لجمع الدرهم من الحكومات ومن المشتركين ومن كل من هب ودب!

مجلس اسلامي بجاوا

جاء في أخبار أندونيسيا انه في اواخر شهر فبراير ١٩٣٧ سمي عدد من علماء مدينة سورابايا (عاصمة أندونيسيا الثانية) لانشاء مجلس اسلامي أعلى في أندونيسيا يكون مرجعاً لسلمى هذه البلاد في امور دينهم الحنيف ومشاكلهم الدينية. ومر كراً عاماً لجميع الجميات الاسلامية السكيرة هناك وحلقة اتصال بين اندونيسيا وبين البلاد الاسلامية الأخرى. فكونوا من بينهم لدرس هذه الفكرة لجنة مكونة من العلامة الأستاذ محمد دحلان رئيساً والعلامة محمد منصور سكرتيراً

وفي اواخر شهر فبراير نفسه، عقدت اللجنة المذكورة اجتماعاً حضره نحو مائة من الاشخاص البارزين الذين يهتمون بشأن الاسلام في اندونيسيا، وبتباحثها حول تنفيذ هذه الفكرة المباركة وبراها الى حين الوجود في أسرع فرصة ممكنة

السياسة في العالم الاسلامي قاطبة ليعلموا انه اذا كان لا بد من التقليد، فليكن بتقليد اخوانهم وهو أولى من تقليد الاجانب

وفي النهاية تختم هذا الكتاب وزوجو أن تموز اذا وجدتم ضعفاً في التأليف والغلط في الانشاء لمن يكتب بتقليدته والسلام عليكم من المصحب بك

عبد الملك بن عبد الكريم أمر الله

الجمهوريات والمقاطعات الاسلامية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

موداريا لم تحول دون عبور اسكندر ذي القرنين الى غربان من الجنوب وجيوش الترك والغول من الشمال وسبب ذلك ما ذكرناه قبل ذلك ان مياه موداريا قليلة وقد تنضب قبل ان تصل الى البحر اما القاسم الحقيقي بين العالم الايراني والعالم التركي وبين التسدن الايراني والتسدن الصيني فهو ولا ريب في ذلك صوداريا وعنده وقت العرب في فتوحاتهم الواسعة في اسيا الوسطى الاماندر وهناك سبب آخر مادي حمل خلفاء بني أمية على التوغل في اسيا الوسطى وتضمينه الاوف من ابطال العرب ألا وهو رغبتهم في القبض على تجارة الحرير الراحمة وفتح طرق تجارية آمنة الى بلاد الصين وهذا ظاهر من أنهم لم تكسده جيوشهم تظاً بلاد السند ويخاري وما وراءها حتى اخذوا يبعثون البعثات الى ملوك الصين (٨) ليقرروا منهم ما يوافقهم عقوداً تجارية وسياسية وفوق هذين العاملين الحربي والتجاري عامل ثالث منقوي لا يقل تأثيره على تطلغل العرب في أراضي اسيا الوسطى من العاملين المذكورين وهو ان العرب اصبحت بعد ان احتلت بلاد فارس الاصلية تنظر الى نفسها كأي وريثة شرعية لهذه الدولة ولكل ما كانت تملكه مملأ أو تسيطر عليه اسما وراء حدودها الطبيعية كبلاد السند وخوارزم وغيرها وكان بالعرب قد شعروا بعد أن سقطت دولة الفرس بواجبهم نحو هذه الامم الايرانية الصغيرة فخذوا على انفسهم حماية أراضيها من التزك مما كانتهم ذلك من الخسائر في المال والرجال كاستري بعيد ذلك

هذه هي اهم البواعث في نظرا التي حملت العرب على التوغل في اسيا الوسطى واحتلال ما وراء النهر بعد ان اتوا على دولة الفرس كاحلهم قبل ذلك على احتلال شمال افريقيا وياب الابواب وغيرها من البلاد البعيدة عن مهاجرهم الطبيعية التي كانوا ولا شك في غنى عنها لولا الاعتبارات التي قدماها. على ان ذلك لا يمنع ان تكون هناك عوامل أخرى ثانوية كالرغبة في الجهاد ونشر الدين الجديد بين المشتركين وميل القبائل العربية الى الكسب إلا ان هذه العوامل وبالأخص الثالث منها لم تكن لتؤثر على سياسة الخلفاء الراشدين وكان العامل الاول لم يؤثر على سياسة خلفاء بني أمية حتى ولا على سياسة عمر بن عبد العزيز المعروف بزعامة الدينية فقد ذكر عنه انه كان يكره الفتوحات البعيدة وانه اراد ان يخلي ما وراء النهر ويسترد الجيش العربي منها ولعله كان فعل ذلك لومدا لثق عمره وحكمه

باكو. ب جوزي

(١) وكان لهم على ما يظهر لي فرض آخر من هذه البعثات وهو ان ياتوا واساس الفرس والترك في البلاط الامبراطوري الصيني ويغفروا اصحاب اهل الهند هناك منهم ما ظنهم فيما ظنوا والدليل على ذلك ان حكم الصين لم يمتدوا على ما نزل به المساعدة لا الى زردجرد وانه من بيده ولا الى الترك والسند يوم تهرمهم العرب واضطروهم الى التخلي عن الاراضي التي كانوا احتلوها قبل ظهور العرب اذ كانت تحت حكمهم

التعريف بالنازح!

وجد رجال البوليس منذ أيام في القاهرة الأمير محموداً من أمراء بناتلنة دارفور السابقين والذي استوطن القطر المصري من أربعين سنة ميتا بجوار الازهر والامير محمود معروف لكثيرين وكان يردد على وزارة الاوقاف في عهد وزيرها الاسبق عبد العزيز محمد باشا وكان الوزير يعطف عليه ولما طير الظير لرجال البوليس انتقل حضرة مأثورهم لما تحقق أن الزعيم فلان الفلاني والجاهل فلان الفلاني بين الممنوع عنهم وأرسلت مئات من بريات التهنئة الى المبدين ولما صدر العفو السوري ونشرته الصحف أذاع حبيب افندي «تلفرافاً» قال فيه: دمشق - فأبالت الامة نبأ العفو بالسور وقامة الافراح خصوصاً لما تحقق أن الزعيم فلان الفلاني والجاهل فلان الفلاني بين الممنوع عنهم وأرسلت مئات من بريات التهنئة الى المبدين

ابو نواس ... وبرقيات الاستاذ حبيب جاماتي

يحكى أن الخليفة هارون الرشيد

لمع في يد أبي نواس زجاجة خمر، فسأله سالته في يدك؟ فأخفى أبو نواس الزجاجة وراء ظهره وقد أمسكها بأحدى يديه وبسط الأخرى للخليفة وقال: لا شيء. فقال الخليفة: وماذا في يدك الأخرى؟ فأدار أبو نواس يده الثانية وأمسك الزجاجة وهي خلف ظهره ثم مد الأخرى وقال لا شيء يا أمير المؤمنين! فقال الخليفة: وليكن أريد أن أرى اليبين معاً، فأفان من أبو نواس إلا أن أسند ظهره الى الحائط ووضعا الزجاجة بينهما ثم مد اليبين معاً وقال لا شيء يا فادار الخليفة أن يخرج له يسع منه نكتة من لطافته المرحة، فطلب من أبو نواس أن يبتعد عن الحائط ويقترب من جلسته. وهنا اصغرت النكتة لأن أباً نواس قال للخليفة «بعدين بتكسر يا بارد» فضحك الخليفة وأعطاه جائزة أما نحن فليس لدينا جوائز قدمها الى صديقنا الاستاذ حبيب جاماتي صاحب نشرة «وكالة الشرق العربي» التي تاتيها بريات أكثر من روتر وهافاس ... ولما من يرسلها من أنحاء الدنيا كلها حتى من عالم الغيب لا يريد الآن أن تكلم معسا كان من صديقنا الاستاذ حبيب مع ثورة فلسطين في أواخر أيامها لا لم يصنع أكثر ما صنع غيره على حساب تلك الشبيدة بما لا لزوم الآن إلى ذكره، ولكننا نريد أن نذكر الجانب الفكاهي من هذه الشركة البرقية العظيمة ونوادرها لنفك الفراء بشيء بعد أن طال كدرهم واشتد غيظهم من الاستعمار وأساليبه واستبداده.

ثمن نوادر وكالة الشرق العربي - وهي غير وكالة الشرق الصهيونية - أنه كلامات كبير في مصر أذاعت ناني يوم وفاته «تلفرافاً» على التلفاز التي بيروت - في يوم كذا - كان لوفاة فلان أسف شديد في جميع أنحاء سورية ولبنان وقد أذنت الصحف اللبنانية والسورية، وأبرق مشات من الزعماء والفضلاء الى عائله بالتعزية والأسف الشديد الخ وهذه العملية تكرر عند كل وفاة!

ولما عقدت المعاهدة بين مصر وبريطانيا أذاع الاستاذ حبيب «تلفرافاً» هذا مفاده: سان بالو - فأبالت الحاليات السورية واللبنانية في المهجر بناء على المعاهدة بحماسة شديدة وعقدت الصحف العربية هناك القبول الطويل وأرسلت الجقيات السورية بريات التهنئة الى الحكومة المصرية ودولة النحاس باشا «الخ الخ منتبهة لمصر كذا وكذا وظلت الصحف على المعاهدة بكذا وكذا الخ وهو تلفراف ليس له أمل طبعاً، والحاليات لا تكون قد علمت بعد بمقتد المعاهدة ولا أرسل أحد برقية ولا رسالة هنيئة ولكن حبيب افندي يستنتج ذلك من كون الصحف العربية ستتكلم عن المعاهدة بما لا يخرج عن هذا المعنى - فطيس حبيب افندي هذا «التلفراف» الذي اعتاد صدقنا الهام أن «يعبه» في كل مرة مع أن اجرة تساو من عشرين الى ثلاثين ليرة! لأن اجرة الكلمة الواحدة من سان بالو الى مصر بالتلفراف تساو عشرين قرشاً! وهكذا صنع الاستاذ حبيب عند عقد المعاهدة السورية، وعند عقد المعاهدة اللبنانية ...

ولما صدر العفو السوري ونشرته الصحف أذاع حبيب افندي «تلفرافاً» قال فيه: دمشق - فأبالت الامة نبأ العفو بالسور وقامة الافراح خصوصاً لما تحقق أن الزعيم فلان الفلاني والجاهل فلان الفلاني بين الممنوع عنهم وأرسلت مئات من بريات التهنئة الى المبدين

قيل هفتة باخ عمده

وغدا ستعير حفلة كبيرة أمام نزال الملكة فكتوريا وسيجتمع أغلب اصغار الاستشار ورباله وتصفن المسافر

التنشرين في أوروبا ومصر وشرق الأردن والاستانة وتتمتع دمشق لثلاثة المئات لاستقبالهم وأبرق المبسبون أنهم على أعية السفر... الخ وهذا التلفراف غير صحيح ولكن الاستاذ حبيب افندي اعتاد ان يقبس ظروف الحال ردد صداه ولما كانت المناقشة السورية الافرنسية حياوية في العيف الماضي كان من البديهي أن يصرح بعض ساسة الجانيين عن وجهات النظر فاذا بتلفراف يذميه حبيب افندي وهذا مفاده: قال المسير فيانو وكيل الخارجية الافرنسية في مادة صكدا - وهنا خلق الاستاذ مادة من تحت الارض! - ان فرنسا تنظر الى المعاهدة ككذا وكذا وصرح المسير فيانو لندوب الشرق العربي بكذا وكذا الخ مع أن هذا كله لا أصل له قط! وقد حدث في شهر سبتمبر الماضي اني ذهبت الى الاسكندرية لغاية رياض بك الصلح فقال لي أرجوك أن تسلم على صاحبنا حبيب وتقول له نحن نشكر فضله على اهتمامه بالمفاوضة والمعاهدة اما أن تختلق أحاديث وتصريحات لا أصل لها فهذا يسيء الى الفصلحة العامة ويحرجنا فقل له أن يخبرني وأن يدبر به... فأخبرت الاستاذ حبيب بما قاله رياض بك فضحك معتراً بنظراته!

والخلاصة أن «برقيات» وكالة الشرق العربي أصبحت مضرب المثل في النكات حتى أصبح كل انسان يعرف ماستشره تلك الوكالة قبل أن تنشره وقبل أن تقع الحوادث التي ستتبعها! وبعد كتابة هذه السطور تحرك موكب غبطة بطريك الموارة الى بيروت فصر فلوربا، فلما وصل الى بيروت خطر الاستاذ حبيب ان «بطن» برقية تتضمن تصريحات لفظته فاذا ع ما خلاصته على انه تلفراف خاص ورد عليه من بيروت هو: بيروت - أفضى غبطة السيد أنطون عريضة بطريك الموارة الى مراسل الشرق العربي عند وصوله الى بيروت محدث قال فيه انه مسافر الى الخارج للمرة الاولى منذ توليه الكرسي لزيارة البابا وانه سيد بزيارته مصر ثم سرد الاستاذ أقصوبة جاء فيها أن غبطة معجب بأبنائه نزلاء مصر وانه ذكر الروابط التاريخية بينها وبين لبنان الخ وهذا الخبر وجميع الاخبار التي أشرنا اليها لا بأس بها ولا ضرر منها على أحد. ولكن الاستاذ استعمل هذه الاساليب التي شجبه عليها نشر المقطم لها «ساح الله المقطم» فكنا حبيب عدة كيو اسواء الى المصلحة العامة اسد اساءة ومنها «البرقيات» العظيمة التي نشرها في الخريف الماضي وهو لم ينس بعد ما كان من أمرها ولا لزوم لاعادة نشرها. وآخر كيو ات الاستاذ حبيب انه وهو يطبع ويوزم لأحد الاشخاص - ولا ندري لماذا - بعد ان كان يلغته في السرو والعلن - اساء الى الامير شكيب ارسلان بلا سبب إذ قال في أثناء تعليقه لذلك الدبالي الذي اشرا اليه وهو يصف ابتهاج الشعب السوري بالفوق عنه «وأما الامير شكيب ارسلان فانه لا دخل له في هذا كله لانه ليس من المبشرين الذين يخبرك عليهم ولكن البلاط الافرنسية كانت تمارض فقط في عودته!

وهنا وجبت الاشارة الى نكتة ابي نواس ووجب ان نقول الاستاذ حبيب لقد زدتها يا بارد!

مالك والامير شكيب تنقصه بهذا «التلفراف» مع انه يحبك وبينك مثل أولاده ولما اعتمد عليك واستطقتك من بين الأصدقاء!

لك أن تعد حريك الجديد ما شئت

قيل هفتة باخ عمده

وغدا ستعير حفلة كبيرة أمام نزال الملكة فكتوريا وسيجتمع أغلب اصغار الاستشار ورباله وتصفن المسافر

وتنطلق المذموم وتصدق الموسيقا وتخطب المذموب السامي المسيحي - أو - رابي في الجماهير ويهوي ويشكر ويسودني ويشرح لهم المعنى «السيد» الذي سيدمون عليه أو الاصح سيدم عليهم الاستار به. وقد بلغت ان الحاك كرايبي والمستخدمين القدماء سيتمعملون على ماشاش التناعد من حكومة الهند ثم يتسلمون مشاعرهم أو روايتهم الشهيرة من حكومة مستعمرة عدن، ويستغنى عن كثيرين من مستخدمي الطنود الذين لم يولدوا في عدن أما الذين ولدوا في عدن فيعتبرون وضيعين كما هي عادة الاستعمار التي درج عليها منذ تفرقتا به. وبلغي أن الحاكم سيتحصل على لقب «جنرال» أو حاكم عام على مستعمرة عدن ومحيطها وزبما غيرها كبلاد الصومال الانكليزي والنشاط باد في هذه الايام وقد انفصل بي أنهم عازمون على تحسين حدود المحميات وحضر موت وغيرهما وقيل لي أنه ستنشأ مطارات كثيرة في هذه الجهات وهكذا فان الناس يعملون ونحن نيام ومن رعى غنا في أرض مسبعة الخ ... عن ضواحي عدن «واحد»

السرو روالد ستورس كان سكرتيرا شرفيا لدار المذموب السامي بمصر. ثم حاكما لتونس. وأهل مصر وفلسطين يذكرون عنه حوادث ونوادير وعجرات كثيرة. أما سوء ادارته فهي مضرب المثل حتى أنه لما حاك حاكما عاما بعد ذلك على قبرص قامت على بريطانيا ثورة انتبت بأن أحرق الثوار داره ثم عزله بريطانيا ووضعت في قبة الحكم السابقين الذين اخفقوا في المستعمرات وهم أكثر ... والذي «جاب سيرته» الآن أنه وضع كتابا عن مصر وفلسطين ثم اجتمع بضائل مصري في لندن أخيرا وسأله عن تأخير كتابه في الشرق من المصري رأسه وسكت فتنخيل السرتورس أن هزة الرأس هذه تدل على شدة الالهام بكتابه فقال المصري وأشير لكان كتاب كثيرة في مصر ظلت أن تتوجه ابي اللغة العربية! أما نحن فاننا نقرأ هزة رأس عمده كما نقهها هنا وهي أنه كان يضحك عليك يا مستورس لان كتابك لا يساوي قشرة بصل!

يسلمون أرضهم

روت صحف فلسطين ان فيبة الظلام في جنوب فلسطين قد شكت الى الحكومة البريطانية بانقدس من اعتداء شركة البوتاس اليهودية على أراضيهم واغتصابها ستين الف دوم من أرضهم وهي بحسب المساحة المصرية ١٥ الف فدان فقط لا غير، أي ٦٠ مليون متر مربع

ان عمده، ولكن الألبم نسك بدون انتقام الآخرين؟

ان الرجل الذي تمدحه وتصل له لم يعتمد عن وطنه الا منذ عشر سنين، وهو مع ذلك يعتم في مصر بين اهله وأولاده السنة ويستطيع أن يتكلم بالتيقون مع دمشق فكانه لم ينادر وطنه، ثم انه أصبح صاحب عمارات واموال فيما الامير شكيب قد مضى عليه بعيدا عن وطنه في تركيا وفي ألمانيا ثم في سويسرا عشرين سنة على الهام بدون أن يمكنه الاستعاد من أن يطأ بلدا عربيا، ثم هو يعود ابي وطنه بعد أن باع أملاكه وأفق منها على القضية العامة. فابن صاخيك من شكيب بأستاذ حبيب، والي سبقت تبيع ظبيان وهنينا لك هذا المنصب الجديد!

بيلاطس البسطي يتكلم

السرو روالد ستورس كان سكرتيرا شرفيا لدار المذموب السامي بمصر. ثم حاكما لتونس. وأهل مصر وفلسطين يذكرون عنه حوادث ونوادير وعجرات كثيرة. أما سوء ادارته فهي مضرب المثل حتى أنه لما حاك حاكما عاما بعد ذلك على قبرص قامت على بريطانيا ثورة انتبت بأن أحرق الثوار داره ثم عزله بريطانيا ووضعت في قبة الحكم السابقين الذين اخفقوا في المستعمرات وهم أكثر ... والذي «جاب سيرته» الآن أنه وضع كتابا عن مصر وفلسطين ثم اجتمع بضائل مصري في لندن أخيرا وسأله عن تأخير كتابه في الشرق من المصري رأسه وسكت فتنخيل السرتورس أن هزة الرأس هذه تدل على شدة الالهام بكتابه فقال المصري وأشير لكان كتاب كثيرة في مصر ظلت أن تتوجه ابي اللغة العربية! أما نحن فاننا نقرأ هزة رأس عمده كما نقهها هنا وهي أنه كان يضحك عليك يا مستورس لان كتابك لا يساوي قشرة بصل!

بيلاطس البسطي يتكلم

السرو روالد ستورس كان سكرتيرا شرفيا لدار المذموب السامي بمصر. ثم حاكما لتونس. وأهل مصر وفلسطين يذكرون عنه حوادث ونوادير وعجرات كثيرة. أما سوء ادارته فهي مضرب المثل حتى أنه لما حاك حاكما عاما بعد ذلك على قبرص قامت على بريطانيا ثورة انتبت بأن أحرق الثوار داره ثم عزله بريطانيا ووضعت في قبة الحكم السابقين الذين اخفقوا في المستعمرات وهم أكثر ... والذي «جاب سيرته» الآن أنه وضع كتابا عن مصر وفلسطين ثم اجتمع بضائل مصري في لندن أخيرا وسأله عن تأخير كتابه في الشرق من المصري رأسه وسكت فتنخيل السرتورس أن هزة الرأس هذه تدل على شدة الالهام بكتابه فقال المصري وأشير لكان كتاب كثيرة في مصر ظلت أن تتوجه ابي اللغة العربية! أما نحن فاننا نقرأ هزة رأس عمده كما نقهها هنا وهي أنه كان يضحك عليك يا مستورس لان كتابك لا يساوي قشرة بصل!

السرو روالد ستورس كان سكرتيرا شرفيا لدار المذموب السامي بمصر. ثم حاكما لتونس. وأهل مصر وفلسطين يذكرون عنه حوادث ونوادير وعجرات كثيرة. أما سوء ادارته فهي مضرب المثل حتى أنه لما حاك حاكما عاما بعد ذلك على قبرص قامت على بريطانيا ثورة انتبت بأن أحرق الثوار داره ثم عزله بريطانيا ووضعت في قبة الحكم السابقين الذين اخفقوا في المستعمرات وهم أكثر ... والذي «جاب سيرته» الآن أنه وضع كتابا عن مصر وفلسطين ثم اجتمع بضائل مصري في لندن أخيرا وسأله عن تأخير كتابه في الشرق من المصري رأسه وسكت فتنخيل السرتورس أن هزة الرأس هذه تدل على شدة الالهام بكتابه فقال المصري وأشير لكان كتاب كثيرة في مصر ظلت أن تتوجه ابي اللغة العربية! أما نحن فاننا نقرأ هزة رأس عمده كما نقهها هنا وهي أنه كان يضحك عليك يا مستورس لان كتابك لا يساوي قشرة بصل!